قوائم المحتويات متاحة على المجلات الاكاديمية العراقية

مجلة البحوث والدراسات الاسلامية

الصفحة الرئيسية للمجلة: https://djisrs.dws.gov.iq

حديث دُرَّة بنت أبي لهب رضي الله عنها، في مسند الإمام أحمد بن حنبل- دراسة تحليلية–

The Hadith of Durrah bint Abi Lahab (may Allah be pleased with her) in Imam Ahmad ibn Hanbal's Musnad: An Analytical Study

أ.د. أحمد حامد دحام الدليمي*

كلية التربية

Keywords:

Durrah bint Abi Lahab, Musnad Ahmad ibn Hanbal, Prophetic Hadith, Analytical Study.

Abstract

The study entitled "The Hadith of Durrah bint Abi Lahab, (May Allah Be Pleased with Her), in the Musnad of Imam Ahmad ibn Ḥanbal: An Analytical Study" focuses on presenting a concise biography of the female Companion Durrah (may Allah be pleased with her) and on collecting her narrations as found in the Musnad of Imam Ahmad ibn Ḥanbal, which consist of a single hadith. I have applied the procedures of analytical research to this hadith: citing the text of the hadith, providing its source documentation, introducing the transmitters in its chain of narration, evaluating the authenticity of the chain, and explaining the occasion or reason behind the narration. I have also offered an expanded commentary, discussing the hadith in a manner appropriate to the requirements of academic research, and highlight the lessons and benefits derived from it. The study concludes with the main findings reached, followed by a list of sources and references. All of this is intended to enable the reader to become acquainted with this figure and her contribution to the transmission of the noble Prophetic hadith.

* **Prof. Ahmed Hamed Daham Al-Dulaimi, PhD**

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال:

المراجعة:

القبول: ٢٠٢٦/٦/١

الكلمات المفتاحية:

دُرَّة بنت أبي لهب، مسند أحمد بن حنبل، الحديث النبوي، دراسة تحليلية.

الملخص

يركز بحث "حديث دُرَّة بنت أبي لهب رضي الله عنها، في مسند الإمام أحمد بن حنبل، دراسة تحليلية_" على بيان ترجمة مختصرة للصحابية دُرَّة (رضي الله عنها) وجمع أحاديثها في المسند وهو حديث واحد، وقد طبقت عليه خطوات الدراسة التحليلية، بحيث أوردت الحديث وبينت تخريجه وترجمة لرجال إسناده، وبينت حكم الإسناد، وسبب ورود الحديث، وتوسعت في الشرح على نحوٍ بسطت فيه الكلام بما يتناسب ومتطلبات البحث العلمي، وذكرت ما يستفاد من الحديث، ثم ختمته بذكر النتائج التي توصلت اليها، وقائمة المصادر والمراجع، وكل ذلك ليتسنى للقارئ الكريم معرفة هذه الشخصية وجهودها في نقل الحديث النبوي الشريف.

١. المقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتدي، ومن يضلل فلا هادي له، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد: فإنّ الصحابة رضي الله عنهم بذلوا جهودا عظيمة في نقل حديث النبي صلى الله عليه وسلم فكان منهم المكثر ومنهم المقل جدا، وهذا الجهد لم يقتصر على الرجال منهم بل كانت الصحابيات من النساء لهم ذات الجهد المبارك وفي هذا البحث اخترت أحداهنّ وهي الصحابية (دُرَّة بنت أبي لهب رضي الله عنها)، حيث كانت مقلة جدا؛ لذا رأيت إن أُبرّز حديثها وأُعرّف بسيرتها فكان عنوان هذا البحث (**حديث دُرَّة بنت أبي لهب رضي الله عنها، في مسند الإمام أحمد بن حنبل، دراسة تحليلية**). فقد أورد لها الإمام أحمد حديثين يرجعان إلى حديث واحد. **وقد درست حديثها دراسة تحليلية:** أوردت الحديث، ثم خرجته، ثم ترجمة لرجال السند، ثم ذكرت الحكم على السند، وبينت سبب وروده، ومن ثم المعنى العام الذي توسعت فيه قليلا، ثم ذكرت ما يستفاد من الحديث. كما وخرجت الأحاديث وحكمت عليها، وبينت غريب اللفظ وعزوت النصوص الى مصادرها. **وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون التقسيم على النحو الآتي:**

مقدمة ومبحثان وخاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع:

فالمقدمة: بينت فيها عنوان البحث والمنهج المعتمد في الدراسة، وخطة البحث.

والمبحث الأول: ترجمة للصحابية دُرَّة رضي الله عنها، قسمته الى مطلبين، ذكرت في المطلب الأول: التعريف بدرة بنت أبي لهب –اسمها –نسبها، ومكانتها العلمية، والمطلب الثاني: ذكرت فيه حياتها.

والمبحث الثاني: دراسة الحديث، قسمته الى مطلبين، ذكرت في المطلب الأول: نص الحديث، والتخريج، والترجمة للسند، والحكم على الإسناد، وسبب ورود الحديث، والمطلب الثاني: ذكرت فيه

المعنى العام، وما تضمنه الحديث من أمور، وأهم ما يرشد إليه الحديث.

أما الخاتمة: تضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها.

وقائمة المصادر: التي ذكرت فيها المصادر التي رجعت إليها في البحث.

الدراسات السابقة: لم أقف على دراسة تتناول بيان هذه الشخصية فيما أعلم.

وقد التزمت بقواعد البحث العلمي المعتمدة في كتابة البحوث العلمية، وهو جهد متواضع

لا أدعي فيه الكمال. الله أسأل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم. وصلى الله على سيدنا

محمد وعلى أله وصحبه أجمعين.

٢.المبحث الأول: التعريف بـدُرَّة بنت أبي لهب رضي الله عنها، وحياتها

٢.١.المطلب الاول: اسمها ونسبها ومكانتها

هي دُرَّة بنت أبي لهب بن عبد المطلب الهاشمية، بنت عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبي لهب بن عبد المطلب، الهاشمية، من المهاجرات[١]، شاعرة، لها أبيات في يوم الفجار[٢]، لها صحبة، وأمها أم جميل بنت حرب بْن أمية، واسمها فاختة، وهي التي أنزل اللَّه فيها حمّالة الحطب.[٣]

٢.٢.المطلب الثاني: حياتها

كانت عند الحارث بْن نوفل بْن الحارث بْن عبد المطلب[٤]، فولدت له عتبة ووليدًا وأبا مسلم[٥]، ثم قتل يوم بدر كافرًا فخلف عليها دحية بن خليفة بن فروة الكلبي[٧][٦]، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سُئل: أيُّ الناس خير؟ فقال: أتقاهم لله، وآمرهم بالمعروف، وأنهاهم عن المنكر، وأوصلهم لرحمه[٨]. وروى ابن أبي عاصم[٩]، والطّبرانيّ[١٠]، واللفظ له، من طريق: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ(رضي الله عنهما) وَعَنْ سَعِيدِ ابْنِ

---

١) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة: ٣١٨/٦(١١١٥٤)، وسير أعلام النبلاء: ٢٧٥/٢(٤٨).

٢) قال الحافظ ابن كثير: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: هَاجَتْ حَرْبُ الْفِجَارِ وَرَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً، وَإِنَّمَا سُمِّيَ يَوْمُ الْفِجَارِ، بِمَا اسْتَحَلَّ فِيهِ هذان الحيان – كنانة وقيس عَيْلَانَ – مِنَ الْمَحَارِمِ بَيْنَهُمْ. وَكَانَ قَائِدَ قُرَيْشٍ وَكِنَانَةَ حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَكَانَ الظَّفَرُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ لِقَيْسٍ عَلَى كنانة حتى إذا كان وَسَطِ النَّهَارِ كَانَ الظَّفَرُ لِكِنَانَةَ عَلَى قَيْسٍ. وفيها خَرَجَ عُرْوَةُ الرَّحَّالُ وَخَرَجَ الْبَرَّاضُ يَطْلُبُ غَفْلَتَهُ. حتى إذا كان بتيمن ذي طلال بِالْعَالِيَةِ، غَفَلَ عُرْوَةُ فَوَثَبَ عَلَيْهِ الْبَرَّاضُ فَقَتَلَهُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْفِجَار. البداية والنهاية: ٢/ ٣٥٣.

٣) الثقات لابن حبان: ٣٠٩/١.

٤) الأعلام للزركلي: ١٥٨/٢.

٥) الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبد البر: ١٨٣٦/٤(٣٣٣٤).

٦) سير أعلام النبلاء: ٥٥٠/٢(١١٦).

٧) الطبقات الكبرى: ٤٠/٨(٤١٢١).

٨) مسند أحمد: الملحق المستدرك من مسند الأنصار بقية خامس عشر الأنصار، حديث درة بنت أبي لهب: ٤٢١/٤٥(٢٧٤٣٤)، وسيأتي دراسة هذا الحديث مفصلا.

٩) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم: درة بنت أبي لهب: ٤٧٠/٥(٣١٦٥).

١٠) المعجم الكبير للطبراني: دُرَّة بنت أبي لهب: ٢٥٩/٢٤(٦٦٠).

أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ عَمَّارِ ابْنِ يَاسِرٍ، (رضي الله عنهما) قَالُوا: "قَدِمَتْ دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ الْمَدِينَةَ مُهَاجِرَةً فَنَزَلَتْ دَارَ رَافِعِ ابْنِ الْمُعَلَّى الزُّرَقِيِّ فَقَالَ لَهَا نِسْوَةٌ جَالِسِينَ إِلَيْهَا مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ: أَنْتِ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ الَّذِي يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢} [سورة المسد:١-٢]. مَا يُغْنِي عَنْكِ مُهاجَرُكِ ؟ فَأَتَتْ دُرَّةُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَشَكَتْ إِلَيْهِ مَا قُلْنَ لَهَا فَسَكَّنَها وَقَالَ: اجْلِسِي ثُمَّ صَلَّى بِالنَّاسِ الظُّهْرَ، وَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ مَا لِي أُوذِي فِي أَهْلِي فَوَاللَّهِ إِنَّ شَفَاعَتِي لَتَنَالُ حَيَّ حَا، وَحُكْمَ وصَدَاءَ وسَلْهَبَ[1] يَوْمَ الْقِيَامَةِ". ومدار الاسناد في هذا الحديث على الراوي عبد الرحمن بن بشر، وقد تكلم فيه أبو حاتم قال: "منكر الحديث يروى عن ابن إسحاق غير حَدِيثٌ مُنْكَرٌ"[2]. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: "وَسَلْهَبُ فِي نَسَبِ الْيَمَنِ مِنْ دَوْسٍ، فَفِي هَذَا الْحَدِيثِ رَدَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَ دُرَّةَ ابْنَةِ أَبِي لَهَبٍ إِلَى نَفْسِهَا، لَا إِلَى أَبِيهَا، لِأَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ مَنَعَ أَنْ تَزِرَ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى، لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ لِأَبِي أَبِي رِمْثَةَ فِي ابْنِهِ أَبِي رِمْثَةَ: " إِنَّهُ لَا يَجْنِي عَلَيْكَ، وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ "، فَكَانَ الَّذِي كَانَ مِنْ أَبِي لَهَبٍ، لَا يَتَعَدَّاهُ إِلَى وَلَدٍ، وَلَا إِلَى غَيْرِهِ، وَكَانَ الَّذِي كَسَبَتْهُ ابْنَتُهُ دُرَّةُ، وَعَمِلَتْهُ مِنَ الْخَيْرِ، لَا يَتَعَدَّاهَا إِلَى مَنْ سِوَاهَا مِنْ أَبٍ وَلَا مِنْ غَيْرِهِ، وَاللهَ عَزَّ وَجَلَّ نَسْأَلُهُ التَّوْفِيقَ" .[3]**وفاتها:** بين الزركلي وفاتها بصيغة التمريض وأنها توفيت نحو سنة (٢٠)[4]هـ.

٣.المبحث الثاني: دراسة الحديث

٣.١.المطلب الأول: أولا: نص الحديث

قَالَ الإمام أَحمَد: «حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرَةَ، عَنْ زَوْجِ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ، عَنْ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ، قَالَتْ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُ النَّاسِ أَقْرَؤُهُمْ، وَأَتْقَاهُمْ، وَآمَرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ، وَأَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَوْصَلُهُمْ لِلرَّحِمِ».[5]

ثانيا: تخريج الحديث

مسند أحمد[6]، الزهد لأحمد بن حنبل[7]، مصنف مصنف ابن أبي شيبة[8]، الأمر بالمعروف والنهي عن

---

١) أسماء قبائل في اليمن، قال ابن ابي حاتم:" قال ابن إسحاق: سهلب في نسب اليمن من دوس، قال ابن إسحاق: وهذا الحديث مما يصدق نساب مضر أن هذه القبائل من معد. قال أبي: هذا حديث ليس بصحيح عندي". علل الحديث لابن أبي حاتم: ٢: ٧٥.

٢) الجرح والتعديل: ٥/٢١٥(١٠١٣).

٣) شرح مشكل الاثار: باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خير الناس أنه من طال عمره وحسن عمله: ١٣/٢٠٥(٥٢١٢).

٤) ينظر: الأعلام للزركلي: ٢/ ٣٣٨.

٥) مسند أحمد: الملحق المستدرك من مسند الأنصار بقية خامس خامس عشر الأنصار، حديث درة بنت أبي لهب:٤٥/٤٢١(٢٧٤٣٤).

٦) المصدر نفسه.

٧) الزهد لأحمد بن حنبل: أخبار عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: ١٧٢(١١٧٤).

٨) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الأدب، ما قالوا في البر وصلة وصلة الرحم: ٥/٢١٨(٢٥٣٩٧).

المنكر لابن أبي الدنيا[١]، الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم[٢]، شرح مشكل الآثار[٣]، مكارم الأخلاق للخرائطي[٤]، معرفة الصحابة لأبي نعيم[٥]، شعب الأيمان[٦]، الزهد الكبير للبيهقي[٧].

ثالثا: ترجمة رجال السند

١. أحمد بن عبد الملك بن واقد، أبو يحيى، الحراني، أخو سعيد، سمع زهيرا، وحماد بن زيد[٨]، روى عنه الفضل بن أبي طالب وأهل العراق، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.[٩]

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول كان نظير النفيلي – يعني في الصدق والإتقان[١٠]. قال الحافظ ابن حجر: ثقة تكلم فيه بلا حجة.[١١]

٢. شريك بن عبد الله بن أبي شريك وهو الحارث بن أوس بن الحارث بن الأذهل بن وهبيل بن سعد ابن مالك بن النخع من مذحج، ويكنى شريك أبا عبد الله، وكان ولد ببخارى بأرض خراسان، وكان جده قد شهد القادسية[١٢]. سمع أبا إسحاق الهمداني، وسلمة بن كهيل، مات سنة سبع وسبعين ومئة[١٣]. قال عبد الرحمن نا أبي نا سعيد بن سليمان قال سمعت ابن المبارك عند حديج ابن معاوية يقول: شريك أعلم بحديث الكوفيين من سفيان الثوري، نا عبد الرحمن حدثني أبي نا علي بن حكيم الأودي قال سمعت وكيعا يقول: لم يكن أحد أروى عن الكوفيين من شريك[١٤]. قال الحافظ ابن حجر: "صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع".[١٥]

٣. سماك بن حرب بن أوس بن خالد أبو المغيرة الذهلي البكري الكوفي، أحد أئمة الحديث. وهو أخو محمد، وإبراهيم، روى عن: جابر بن سمرة، والنعمان بن بشير، وأنس بن مالك، ورأى المغيرة بن شعبة، وغيره. وروى أيضا عن سعيد بن جبير ومصعب بن سعد، وإبراهيم النخعي، وثعلبة الليثي، وله صحبة، والشعبي، وعبد الله بن عميرة، وعلقمة بن وائل، وعدة، وعنه: الأعمش، وشعبة، وحماد بن سلمة،

---

١) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: اتقاهم للرب وأوصلهم للرحم وآمرهم بالمعروف وآنهاهم عن المنكر /٦٥(٢٢).

٢) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم: النساء، درة بنت أبي لهب لهب رضي الله عنها: ٤٧١/٥(٣١٦٦).

٣) شرح مشكل الاثار: ٢٠٥/١٣(٥٢١٢).

٤) مكارم الأخلاق للخرائطي: باب ما جاء في صلة الأرحام والعطف عليهم: ١٠٢(٢٧١).

٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم: سائر الصحابيات رضي الله عنهن، باب الدال: ٣٣٢٤/٦(٧٦٢٥).

٦) شعب الأيمان: بر الوالدين، باب صلة الأرحام: ٣٣١/١٠(٧٥٧٨).

٧) الزهد الكبير للبيهقي: باب الورع والتقوى: ٣٢٧(٨٧٧).

٨) التاريخ الكبير: ٣/٢(١٤٩٠)، ينظر: سير أعلام النبلاء: ٦٦٢/١٠(٢٤١).

٩) الثقات لابن حبان: ٦/٥.

١٠) الجرح والتعديل: ٦١/٢.

١١) تقريب التهذيب: ٢٨(٦٩).

١٢) الطبقات الكبرى: ٣٥٥/٦(٢٦٥٧)، ينظر: الأعلام للزركلي: ١٦٣/٣.

١٣) التاريخ الكبير: ٢٣٧/٤(٢٦٤٧).

١٤) ينظر: الجرح والتعديل: ٣٦٥/٤.

١٥) تقريب التهذيب: ٢٦٦(٢٧٨٧).

والثوري، وإبراهيم ابن طهمان، وعمر بن عبيد، وأبو الأحوص، وآخرون، توفي سنة ثلاث وعشرين[١]. قال قال العجلي: كوفي تابعي جائز الحديث، وكان سفيان الثوري يضعفه بعض الضعف، وكان جائز الحديث لم يترك حديثه أحد، ولم يرغب عنه أحد.[٢]

٤. عبد الله بن عميرة كوفي، روى عن: الأحنف بن قيس، عن العباس بن عبد المطلب حديث: "الأوعال[٣]. "الأوعال[٣]. روى عنه: سماك بن حرب [٤]. قال الإمام البخاري: لا نعلم لَهُ سماعا من الأَحنَف.[٥]

٥. زوج دُرَّة بنت أبي لهب.[٦]

٦. دُرَّة بنت أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم القرشية كانت عند الحارث بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب، فولدت له عتبة ووليدا وأبا مسلم، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل: أي الناس خير؟ فقال: أتقاهم لله، وآمرهم بالمعروف، وأنهاهم عن المنكر، وأوصلهم لرحمه، وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا أبو بكر محمد ابن أبي العوام، حدثنا عبد الله بن عمرو الحمال. وأخبرنا قاسم بن محمد، حدثنا خالد بن سعد، حدثنا أحمد بن عمرو، حدثنا محمد بن عبد الله بن سنجر، حدثنا الهيثم بن جميل. قالا: حدثنا شريك، عن سماك، عن عبد الله بن عميرة زوج درة بنت أبي لهب، عن درة بنت أبي لهب، قالت: قلت يا رسول الله، أي الناس أفضل؟ قال: أتقاهم لله، وآمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر، وأوصلهم للرحم. ومن حديث جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، عن درة بنت أبي لهب، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يؤذى حي بميت).[٧]

رابعا: الحكم على الإسناد

الإسناد ضعيف؛ بسبب شريك والله أعلم، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف لضعف شريك،

---

١) الطبقات الكبرى: ٣١٨/٦(٢٤٤٠). ينظر: تاريخ الإسلام: ٤٢٨/٣(١٤٢).

٢) الثقات للعجلي: ٤٣٦/١.

٣) هي جمع "وعل" وهو تيس الجبل، يشير هذا المصطلح الى حديث يوصف فيه حملة العرش، بانهم ثمانية ملائكة على صورة اوعال، وهذا حديث أخرجه الحاكم بسنده إلى شريك قال:" عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ} [الحاقة: ١٧] قَالَ: «ثَمَانِيَةُ أَمْلَاكٍ عَلَى صُورَةِ الْأَوْعَالِ بَيْنَ أَظْلَافِهِمْ إِلَى رُكَبِهِمْ مَسِيرَةُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ". المستدرك للحاكم: ٢/ ٥٤٣(٣٨٤٨).

٤) تهذيب الكمال: ٣٨٦/١٥(٣٤٦٦)، ينظر: إكمال تهذيب الكمال: ١٠٢/٨(٣١٠٥).

٥) التاريخ الكبير: ١٥٩/٥(٤٩٤).

٦) سبقت ترجمته ص ١.

٧) الاستيعاب في معرفة الاصحاب: ١٨٣٥/٤(٣٣٣٤). وهذا الطريق أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف: ١٩٩٤/٤، من طريق أبي جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول القاضي، وأبو نعيم في معرفة الصحابة: ٦/ ٣٣٢٥، من طريق الهيثم بن خلف كلاهما عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا عبد العزيز الأويسي، حدثنا علي بن أبي علي اللهبي، به، فمدار الحديث على ابن ابي علي اللهبي، وهو منكر الحديث متروك عند ابن معين، والبخاري، وأبي حاتم، أبي زرعة، وغيرهم فالحديث ضعيف جدا. ينظر: الجرح والتعديل: ٦/ ١٩٧، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٣/ ٢٤٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٦/ ٣١٤.

وهو ابن عبد الله النخعي، ولجهالة شيخ سماك، عبد الله بن عميرة.[١]

خامسا: سبب ورود الحديث

سببه: أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم، وهو على المنبر، فقال أي الناس خير؟ فذكره.[٢]

سادسا: المعنى العام

هذا الحديث وان كان ضعيفا فإنه يجوز العمل في الحديث الضعيف عند طائفة من العلماء[٣] ولا سيما سيما اذا جاء في فضائل الأعمال، وقد تضمن جملة من الوصايا و التوجيهات النبوية التي جاءت منسجمة مع قواعد الدين ومقاصد الشريعة الإسلامية.

فقوله: (خير الناس أقرؤهم) للقرآن؛ لأن القرآن كلام الله وصفة من صفات ذاته فالأخص بكلام الله بعد مشاهدات السر ومقامات القلوب في خير الناس، (وأتقاهم لله وآمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر)؛ لأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيهما قيام نظام النواميس الدينية فينبغي لمن يقوم بهذه الوظيفة أن ينظر نظرا خالصا ويتأمل في العواقب وما يترتب على الأمر والنهي فقد تكون المفسدة المترتبة عليهما أشد من المفسدة المرتبة على تركهما كمن يتعاطى المنكر بجواره ويخيفه ولا يكثر فعله خوفا أن يبلغه فإذا نهاه فقد أزعجه من جواره فكأنه يقول له افعل ما شئت بعد أن لا أراك فينتقل إلى محل بين فساق يأمن فيه فيتجاهر، حكي عن العياض أنه زاره بعض الأعاظم فسمع بجواره صوت عود فأعظم ذلك وذكره له ظانا أنه يجهله فقال: هذا جاري منذ سنين وأعرف منه وأعظم منه ولم أنكر عليه قط فإنه يترك كثيرا من المعاصي خوفا أن تبلغني ولو أعلمته تحول فسكن محلا لا يحتشم فيه أحد فيكون إغراء مني له على إكثار المعصية والتجاهر بها (وأوصلهم للرحم) أي القرابة.[٤]

المطلب الثاني: تضمن الحديث الكثير من الأمور التي نص عليها الشرع الحنيف وهي:

أولا: أهمية قراءة القرآن

بيّنَ أهل العلم أن تعلم القرآن الكريم، وقراءته، من أشرف العلوم، وأعظم الأعمال، فشرف العلم يتمثل بشرف ما تعلق به، ولا يوجد ما هو أعظم من كلام الله تعالى، فهو أصدق الكتب، وأحسنها نظاما، وأفصحها وأبلغها كلاما؛ لقوله عز وجل **} وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ۝٤١ لَّا يَأۡتِيهِ ٱلۡبَٰطِلُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَلَا مِنۡ خَلۡفِهِۦۖ تَنزِيلٌ مِّنۡ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ۝٤٢} [سورة فصلت:٤١-٤٢].**

آداب تلاوة القرآن

هناك الكثير من الآداب التي ينبغي للقارئ أن يتأدب بها عند تلاوة كتاب الله تعالى:

١. الإخلاص: ينبغي للقارئ أن يقصد بتلاوة القرآن رضا الله – تعالى – وما عنده من الأجر والثواب، وأن لا يقصد به توصلا إلى غرض من أغراض الدنيا من مال، أو رياسة، أو وجاهة، أو ارتفاع على أقرانه، أو ثناء عند الناس، أو صرف وجوه الناس إليه، أو نحو ذلك، قال تعالى: }وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ۝٥} [سورة البينة:٥].

---

١) مسند أحمد: ٤٥٢/٤٠(٢٤٣٨٨).

٢) ينظر: البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث: ٤٣/٢.

٣) نص على ذلك الامام النووي رحمه الله في كتابه الاذكار: ٣٦، ولمزيد تفصيل يرجع الى كتاب منهج النقد في علوم الحديث، لنور الدين عتر الحلبي: ٢٩١.

٤) فيض القدير: ٤٧٨/٣.

٢. الطهارة: يستحب للقارئ أن يقرأ القرآن وهو على طهارة فإن قرأ محدثا جاز بإجماع المسلمين والأحاديث فيه كثيرة معروفة، قال إمام الحرمين: ولا يقال ارتكب مكروها ولكن تارك للأفضل.[١]

٣. السواك: يستحب للقارئ أن ينظف فاه بالسواك.

٤. نظافة المكان: يستحب أن تكون القراءة في مكان نظيف مختار ولهذا استحب جماعة العلماء القراءة في المسجد لكونه جامعا للنظافة وشرف البقعة، أما القراءة في الطريق وعلى الراحلة ونحو ذلك فالصحيح أنها جائزة غير مكروهة إذا لم ينشغل القارئ عن قراءته، فإن انشغل عنها يكره مخافة الخلط.

٥. استقبال القبلة: يستحب للقارئ في غير الصلاة أن يستقبل القبلة ويجلس متخشعا بسكينة ووقار، وهذا هو الأكمل، ولو قرأ قائما أو مضطجعا أو في فراشة أو على غير ذلك من الأحوال جاز وله أجر ولكنه دون الأول.

٦. الاستعاذة والبسملة: فإن أراد الشروع في القراءة استعاذ بأي صيغة من صيغ التعوذ الواردة لقوله تعالى: }فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾{ [سورة النحل:٩٨].

٧. الترتيل: وينبغي أن يرتل قراءته لقوله تعالى: }أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾{ [سورة المزمل:٤].[٢]

فضل قراءة القران والأدلة عليه من القرآن الكريم:

١. قال تعالى: ((ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾{ [سورة البقرة:١٢١]، قال الإمام القشيري: الذين فتحنا أبصارهم بشهود حقنا وكلنا أسماع قلوبهم بسماع خطابنا، وخصصناهم بإسبال نور العناية عليهم، وأيدناهم بتحقيق التعريف في أسرارهم، يقومون بحق التلاوة، ويتصفون بخصائص الإيمان والمعرفة فهم أهل التخصيص، ومن سواهم أصحاب الرد.[٣]

٢. قال تعالى:((وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾)) [سورة الإسراء:٤٥]. وقد فسر الإمام القشيري الآية وقال: أي أدخلناك في إيواء حفظنا، وضربنا عليك سرادقات عصمتنا، ومنعنا الأيدى الخاطئة عنك بلطفنا.[٤]

٣. قال تعالى: ((إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾} [سورة فاطر:٢٩]. قال الإمام البغوي: والمرادة من التجارة ما وعد الله من الثواب، قال الفراء: قوله يرجون جواب لقوله: إن الذين يتلون كتاب الله، ليوفيهم أجورهم، جزاء أعمالهم بالثواب، ويزيدهم من فضله، قال ابن عباس: يعني سوى الثواب مما لم تر عين ولم تسمع أذن، إنه غفور شكور، قال ابن عباس: يغفر العظيم من ذنوبهم ويشكر اليسير من أعمالهم.[٥]

فضل قراءة القرآن والأدلة عليه من السنة النبوية:

١. قال الإمام مسلم: حدثنا قتيبة بن سعيد، ومحمد بن عبيد الغبري، جميعا عن أبي عوانة، قال ابن عبيد: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، قالت: قال رسول

---

١) التبيان في آداب حملة القران، للنووي: ٧٥.

٢) فتح الرحمن في بيان هجر القران: ٩٩.

٣) تفسير القشيري:١/١١٩.

٤) تفسير القشيري: ٢/٣٥٠.

٥) تفسير البغوي: ٣/٦٩٤.

الله صلى الله عليه وسلم: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه، وهو عليه شاق، له أجران».[١]

٢. قال الإمام مسلم: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو خيثمة، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: كان رجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس مربوط بشطنين[٢]، فتغشته سحابة فجعلت تدور وتدنو، وجعل فرسه ينفر منها، فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له، فقال: «تلك السكينة تنزلت للقرآن».[٣]

٣. قال الإمام مسلم: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن العلاء الهمداني – واللفظ ليحيى، قال يحيى: أخبرنا وقال الآخران: حدثنا – أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما، ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما، سهل الله له به طريقا إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله، لم يسرع به نسبه».[٤]

٤. قال الإمام مسلم: حدثني الحسن بن علي الحلواني، حدثنا أبو توبة وهو الربيع بن نافع، حدثنا معاوية يعني ابن سلام، عن زيد، أنه سمع أبا سلام، يقول: حدثني أبو أمامة الباهلي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه، اقرءوا الزهراوين البقرة، وسورة آل عمران، فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان، أو كأنهما غيايتان[٥]، أو كأنهما فرقان من طير صواف، تحاجان عن أصحابهما، اقرءوا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة». قال معاوية: بلغني أن البطلة: السحرة.[٦]

٥. قال الإمام الترمذي: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا أبو بكر الحنفي قال: حدثنا الضحاك بن عثمان، عن أيوب بن موسى، قال: سمعت محمد بن كعب القرظي يقول: سمعت عبد الله بن مسعود، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من

---

١) صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الماهر في القران والذي يتعتع فيه: ٥٤٩/١(٢٤٤).

٢) الشطن: الحبل، وقيل هو الطويل منه، وإنما شده بشطنين لقوته وشدته، ينظر: النهاية في غريب الحديث والاثر: ٤٧٥/٢.

٣) صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب نزول السكينة لقراءة القران: ٥٤٧/١(٢٤٠).

٤) صحيح مسلم: كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القران وعلى الذكر: ٢٠٧٤/٤(٣٨).

٥) الغياية: كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها، وغيرها، ينظر النهاية في غريب الحديث والاثر: ٤٠٣/٣.

٦) المصدر نفسه: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب قراءة قراءة القران وسورة البقرة: ٥٥٣/١(٢٥٢).

قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول الم حرف، ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف» ويروى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن مسعود « رواه أبو الأحوص، عن ابن مسعود» رفعه بعضهم، ووقفه بعضهم عن ابن مسعود «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه» سمعت قتيبة بن سعيد، يقول: «بلغني أن محمد بن كعب القرظي ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم»، ومحمد بن كعب يكنى أبا حمزة ".[١]

ثانيا: التقوى

التقوى لغة: الواو والقاف والياء: كلمة واحدة تدل على دفع شيء عن شيء بغيره، ووقيته أقيه وقيا، والوقاية: ما يقي الشيء، واتق الله: توقه، أي اجعل بينك وبينه كالوقاية.[٢]

والتقوى جعل النفس في وقاية مما يخاف، هذا تحقيقه، ثم يسمى الخوف تارة تقوى، والتقوى خوفا حسب تسمية مقتضى الشيء بمقتضيه والمقتضي بمقتضاه، وصار التقوى في تعارف الشرع حفظ النفس عما يؤثم، وذلك بترك المحظور.[٣]

والتقوى: الخشية والخوف وتقوى الله خشيته وامتثال أوامره واجتناب نواهيه (وأصله وقيا قلبوه للفرق بين الاسم والصفة).[٤]

المتّقي: من يقي نفسه عن تعاطي ما يعاقب عليه من فعل أو ترك. وأصل الاتّقاء: الحجز.[٥]

التقوى في الاصطلاح:

قال الجرجاني: التقوى: هو الاحترازُ بطاعة الله عن عقوبته وقد يراد الإخلاص[٦].قال تعالى:((وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ٢٦)) [سورة الأعراف:٢٦]. سبب نزول الآية الكريمة: أخرج البخاري بسنده عن ابن عباس: حدثنا يحيى بن بشر، حدثنا شبابة، عن ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: " كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون، ويقولون: نحن المتوكلون، فإذا قدموا مكة سألوا الناس[٧]، فأنزل الله تعالى:(وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيۡرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ١٩٧) [سورة البقرة:١٩٧].

التقوى في المصطلح القرآني:

تطلق التقوى في القرآن الكريم على خمسة أوجه:

الوجه الأول: الخشية والهيبة، قال تعالى: (وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ٢٨١) [سورة البقرة:٢٨١].

الوجه الثاني: الطاعة والعبادة، قال تعالى: (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢) [سورة آل عمران:١٠٢].

---

١) سنن الترمذي: أبواب فضائل القران/ باب ما جاء فيمن قرأ حرفا من القران ما له من الأجر: ١٧٥/٥(٢٩١٠).

٢) مقاييس اللغة: ١٣١/٦.

٣) المفردات في غريب القران: ٨٨١.

٤) المعجم الوسيط: ١٠٥٢/٢.

٥) التبيان في تفسير غريب القران: ٤٧/١.

٦) التعريفات الفقهية: ٦٠/١.

٧) صحيح البخاري: كتاب الحج، باب قوله تعالى (تزودوا فإن خير الزاد التقوى): ١٣٣/٢(١٥٢٣).

الوجه الثالث: تنزيه القلب عن الذنوب، قال تعالى: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخۡشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقۡهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ۝٥٢﴾[سورة النور:٥٢].

الوجه الرابع: التوحيد والشهادة، قال تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمۡتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡ لِلتَّقۡوَىٰۚ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٌ عَظِيمٌ ۝٣﴾ [سورة الحجرات:٣].

الوجه الخامس: الإخلاص، قال تعالى:﴿ذَٰلِكَۖ وَمَن يُعَظِّمۡ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقۡوَى ٱلۡقُلُوبِ ۝٣٢﴾ [سورة الحج:٣٢].

التقوى في الحديث النبوي:

١. **بالصلاة وما ملكت الإيمان:** قال الإمام أحمد: حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا المغيرة، عن أم موسى، عن علي، قال: كان آخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الصلاة الصلاة، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم».[١]

٢. **بالأخذ بالسنة والتمسك بها:** قال الإمام البخاري: حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا حميد بن أبي حميد الطويل، أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه، يقول: جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم، فلما أخبروا كأنهم تقالوها، فقالوا: وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال أحدهم: أما أنا فإني أصلي الليل أبدا، وقال آخر: أنا أصوم الدهر ولا أفطر، وقال آخر: أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم، فقال: «أنتم الذين قلتم كذا وكذا، أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني».[٢]

٣. **بالسمع والطاعة لولاة الامور بالمعروف:** قال الإمام أحمد: حدثنا الضحاك بن مخلد، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي، عن عرباض بن سارية، قال: صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر، ثم أقبل علينا، فوعظنا موعظة بليغة، ذرفت لها الأعين، ووجلت منها القلوب، قلنا أو قالوا: يا رسول الله، كأن هذه موعظة مودع، فأوصنا. قال: «أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا، فإنه من يعش منكم يرى بعدي اختلافا كثيرا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة، وإن كل بدعة ضلالة».[٣]

٤. **العمل بالأتقى لله تعالى عند اقترانه بغيره:** قال الإمام مسلم: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن عبد العزيز يعني ابن رفيع، عن تميم بن طرفة، قال: جاء سائل إلى عدي ابن حاتم، فسأله نفقة في ثمن خادم – أو في بعض ثمن خادم – فقال: ليس عندي ما أعطيك إلا درعي، ومغفري، فأكتب إلى أهلي أن يعطوكها، قال: فلم يرض، فغضب عدي، فقال: أما والله لا أعطيك شيئا، ثم إن الرجل رضي،

---

١) مسند أحمد: مسند الخلفاء الراشدين، مسند علي بن أبي طالب: ٢/٢٤(٥٨٥). والحديث حسن.

٢) صحيح البخاري: كتاب النكاح، باب الترغيب في النكاح: ٧/٢(٥٠٦٣).

٣) مسند أحمد: حديث العرباض بن سارية: ٢٨/٣٧٣(١٧١٤٤)، وينظر: سنن الترمذي: ٤/ ٣٤١(٢٦٧٦) وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

فقال: أما والله لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «من حلف على يمين، ثم رأى أتقى لله منها، فليأت التقوى».[١]

٥. **بفهم الكتاب والسنة فهما صحيحا:** قال الإمام احمد: حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي، قال: «إذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا، فظنوا به الذي هو أهدى، والذي هو أهيا، والذي هو أتقى».[٢]

ثالثا: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

تعريف الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

المعروف لغة: العين والراء والفاء أصلان صحيحان، يدل أحدهما على تتابع الشيء متصلا بعضه ببعض، والآخر على السكون والطمأنينة، فالأول العرف: عرف الفرس. وسمي بذلك لتتابع الشعر عليه. ويقال: جاءت القطا عرفا عرفا، أي بعضها خلف بعض، ومن الباب: العرفة وجمعها عرف، وهي أرض منقادة مرتفعة بين سهلتين تنبت، كأنها عرف فرس. ومن الشعر في ذلك، والأصل الآخر المعرفة والعرفان. تقول: عرف فلان فلانا عرفانا ومعرفة، وهذا أمر معروف، وهذا يدل على ما قلناه من سكونه إليه، لأن من أنكر شيئا توحش منه ونبا عنه، ومن الباب العرف، وهي الرائحة الطيبة. وهي القياس، لأن النفس تسكن إليها. يقال: ما أطيب عرفه[٣]، قال تعالى : ﴿وَيُدۡخِلُهُمُ ٱلۡجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمۡ ۝٦﴾ [سورة محمد:٦].

اصطلاحا: المعروف في الاصطلاح الشرعي هو كل ما جاء في الشرع مما هو مطلوب قوله وفعله، قال ابن جرير: أصل المعروف كل ما كان معروفا فعله جميلا مستحسنا غير مستقبح في أهل الإيمان بالله، وإنما سميت طاعة الله معروفا، لأنه مما يعرفه أهل الايمان ولا يستنكرون فعله.[٤]

المنكر لغة: النون والكاف والراء أصل صحيح يدل على خلاف المعرفة التي يسكن إليها القلب. ونكر الشيء وأنكره: لم يقبله قلبه ولم يعترف به لسانه [٥]، وكل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه، فهو منكر.[٦]

المنكر اصطلاحا: وهو ضد المعروف، وهو في الاصطلاح الشرعي كل ما جاء النهي او الابتعاد عنه من قول أو فعل، وقال ابن جرير: وأصل المنكر ما أنكره الله ورأوه قبيحا فعله، ولذلك سميت معصية الله منكرا؛ لأن أهل الإيمان بالله يستنكرون فعلها ويستعظمون ركوبها.[٧]

فضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

قال الإمام الغزالي: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو القطب الأعظم في الدين وهو المهم الذي ابتعث الله له النبيين أجمعين ولو طوى بساطه وأهمل علمه وعمله لتعطلت النبوة واضمحلت الديانة وعمت

---

١) صحيح مسلم: كتاب الايمان، باب ندب من حلف يمينا فراى غيرها خيرا منها: ١٢٧٢/٣(١٥).

٢) مسند أحمد: مسند الخلفاء الراشدين، مسند علي بن ابي طالب: ٢٨٢/٢(٩٨٥). قال الشيخ شعيب: صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وهو منقطع، أبو البختري– وهو سعيد بن فيروز – لم يدرك عليا.

٣) مقاييس اللغة: ٢٨١/٢.

٤) جامع البيان عن تاويل اي القران: ٦٧٦.

٥) مقاييس اللغة: ٤٧٦/٥.

٦) لسان العرب: ٢٣٣/٥.

٧) جامع البيان عن تأويل آي القران: ٦٧٦.

الفترة وفشت الضلالة وشاعت الجهالة واستشرى الفساد واتسع الخرق وخربت البلاد وهلك العباد[١]، قال تعالى:}ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلۡأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُۥ مَكۡتُوبًا عِندَهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ يَأۡمُرُهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَىٰهُمۡ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ ١٥٧{ [سورة الأعراف:١٥٧].

خيرية هذه الأمة وأفضليتها ارتبطت بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

قال تعالى:}كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ تَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَتَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِۗ ١١٠{ [سورة آل عمران:١١٠]. قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (بين سبحانه أن هذه الأمة خير الأمم للناس: فهم أنفعهم لهم وأعظمهم إحسانا إليهم؛ لأنهم كملوا أمر الناس بالمعروف ونهيهم عن المنكر من جهة الصفة والقدر حيث أمروا بكل معروف ونهوا عن كل منكر لكل أحد وأقاموا ذلك بالجهاد في سبيل الله بأنفسهم وأموالهم وهذا كمال النفع للخلق. وسائر الأمم لم يأمروا كل أحد بكل معروف؛ ولا نهوا كل أحد عن كل منكر ولا جاهدوا على ذلك. بل منهم من لم يجاهد والذين جاهدوا كبني إسرائيل فعامة جهادهم كان لدفع عدوهم عن أرضهم كما يقاتل الصائل الظالم؛ لا لدعوة المجاهدين وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر)[٢]. ولهذا كان إجماع هذه الأمة حجة؛ لأن الله تعالى أخبر أنهم يأمرون بكل معروف وينهون عن كل منكر؛ فلو اتفقوا على إباحة محرم أو إسقاط واجب؛ أو تحريم حلال أو إخبار عن الله تعالى؛ أو خلقه بباطل: لكانوا متصفين بالأمر بمنكر والنهي عن معروف: من الكلم الطيب والعمل الصالح؛ بل الآية تقتضي أن ما لم تأمر به الأمة فليس من المعروف وما لم تنه عنه فليس من المنكر. وإذا كانت آمرة بكل معروف ناهية عن كل منكر: فكيف يجوز أن تأمر كلها بمنكر أو تنهى كلها عن معروف؟ والله تعالى كما أخبر بأنها تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فقد أوجب ذلك على الكفاية منها بقوله: }وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٠٤{ [سورة آل عمران:١٠٤]. وجعل الله سبحانه وتعالى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من صفات المؤمنين الذين باعوا انفسهم لله، قال تعالى: }*إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلۡجَنَّةَۚ ١١١{ [سورة التوبة:١١١].

ويجب ان يراعى عند تغيير المنكر: أن لا يترتب على إنكار المنكر مفسدة أكبر من مفسدة المنكر الذي يراد إنكاره، والأحوال في ذلك كما قال الإمام ابن القيم أربع درجات:[٣]

الاولى: أن يزول ويخلفه ضده.

الثانية: أن يقل وإلا يزول بجملته.

الثالثة: أن يخلفه ما هو مثله.

الرابعة: أن يخلفه ما هو شر منه.

فالدرجتان الأوليان مشروعتان، والثالثة موضع اجتهاد، والرابعة محرمة.

رابعا: صلة الرحم

تعريف صلة الرحم لغة واصطلاحا، وحكمها:

تعريف الصلة لغة: وصلت الشيء وصل رحمه يصلها وصلا وصلة، والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة، فكأنه بالإحسان إليهم قد وصل ما بينه وبينهم

١) احياء علوم الدين: ٣٠٦/٢.

٢) مجموع الفتاوي: ١٢٣/٢٨.

٣) أعلام الموقعين عن رب العالمين: ١٢/٣.

من علاقة القرابة والصهر[١]، قال تعالى: }إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞ ﴿٩٠﴾{ [سورة النساء:٩٠]. الوصل: وصل الثوب والخف. ويقال: هذا وصل هذا، أي مثله. وبينهما وصلة، أي اتصال وذريعة. وكل شئ اتصل بشئ فما بينهما وصلة، والجمع وصل. والأوصال: المفاصل والوصل: ضد الهجران.[٢]

قال القرطبي: في شرح قوله تعالى }إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞ ﴿٩٠﴾{ [سورة النساء:٩٠]. (أي يتصلون بهم ويدخلون فيما بينهم من الجوار والحلف، المعنى: فلا تقتلوا قوما بينهم وبين من بينكم وبينهم عهد فإنهم على عهدهم).[٣]

تعريف الصلة اصطلاحا: وحقيقة الصلة العطف والرحمة فصلة الله سبحانه وتعالى عبارة عن لطفه بهم ورحمته إياهم وعطفه بإحسانه ونعمه.[٤]

تعريف الرحم لغة: الراء والحاء والميم أصل واحد يدل على الرقة والعطف والرأفة. يقال من ذلك رحمه يرحمه، إذا رق له وتعطف عليه. والرحم والمرحمة والرحمة بمعنى. والرحم: علاقة القرابة، ثم سميت رحم الأنثى رحما من هذا، لأن منها ما يكون ما يرحم ويرق له من ولد.[٥]

والرحمة في بني آدم عند العرب: رقة القلب وعطفه. ورحمة الله: عطفه وإحسانه ورزقه. والرحم، بالضم: الرحمة[٦]. ذو الرحم هم الأقارب، ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب، ويطلق في الفرائض على الأقارب من جهة النساء.[٧]

تعريف الرحم اصطلاحا: الرحم اسم للأقارب كافة من غير فرق بين المحرم وغيره.[٨]

وصلة الرحم فهي الإحسان إلى الأقارب على حسب حال الواصل والموصول فتارة تكون بالمال وتارة بالخدمة وتارة بالزيارة والسلام وغير ذلك.[٩]

حكم صلة الرحم:

إن لصلة الرحم في شرع الله منزلة عظيمة فالمتأمل للنصوص القرآنية، والأحاديث النبوية يقطع بوجوب صلة الرحم بلا خلاف بين العلماء، وإن قاطعها آثم مرتكب كبيرة من الكبائر، كما دلت على ذلك الأدلة من القران الكريم:

١. قال تعالى: }*وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ ﴿٣٦﴾{ [سورة النساء:٣٦].

٢. قال تعالى: }وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمۡۚ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴿٧٥﴾{ [سورة الأنفال:٧٥].

---

١) النهاية في غريب الحديث والاثر: ١٩٢/٥.

٢) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ١٨٤٢/٥.

٣) تفسير القرطبي: ٣٠٨/٥.

٤) شرح النووي على مسلم: ١١٢/١٦.

٥) مقاييس اللغة: ٤٩٨/٢.

٦) لسان العرب: ٢٣١/١٢.

٧) النهاية في غريب الحديث والأثر: ٢١٠/٢.

٨) تفسير القرطبي: ٧/٥.

٩) شرح النووي على مسلم: ٢٠١/٢.

٣. قال تعالى: }*إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٩٠{ [سورة النحل:٩٠].

٤. قال تعالى: }وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَانٗا وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ٨٣{ [سورة البقرة:٨٣].

٥. قال تعالى: } وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١{ [سورة النساء:١].

أما الأدلة من السنة النبوية:

١. فقال الإمام البخاري: حدثني بشر بن محمد، أخبرنا عبد الله، أخبرنا معاوية بن أبي مزرد، قال: سمعت عمي سعيد بن يسار، يحدث، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:«إن الله خلق الخلق، حتى إذا فرغ من خلقه، قالت الرحم: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال: نعم، أما ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فهو لك " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فاقرءوا إن شئتم} :[1]فَهَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن تَوَلَّيۡتُمۡ أَن تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ ٢٢{ [سورة محمد:٢٢].

٢. قال الإمام مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب – واللفظ لأبي بكر – قالا: حدثنا وكيع، عن معاوية بن أبي مزرد، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعه الله».[2]

٣. قال الإمام احمد: حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن الأعمش عن سعد الطائي عن عطية بن سعد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «لا يدخل الجنة صاحب خمس، مدمن خمر، ولا مؤمن بسحر، ولا قاطع رحم، ولا كاهن، ولا منان».[3]

٤. قال الإمام مسلم: حدثنا قتيبة بن سعيد، وزهير بن حرب، قالا: حدثنا جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة، قال: لما أنزلت هذه الآية }وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ ٢١٤{ [سورة الشعراء:٢١٤]، دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا، فاجتمعوا فعم وخص، فقال: «يا بني كعب بن لؤي، أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني مرة بن كعب، أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني عبد شمس، أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني عبد مناف، أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني هاشم، أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني عبد المطلب، أنقذوا أنفسكم من النار، يا فاطمة، أنقذي نفسك من النار، فإني لا

---

١) صحيح البخاري: كتاب الادب، باب من وصل وصله الله: ٥/٨(٥٩٨٧).

٢) صحيح مسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم الرحم وتحريم قطيعتها: ١٩٨/٤(٢٥٥٥).

٣) مسند أحمد: مسند المكثرين من الصحابة، مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: ٣/ ١٤(١١١٢٢)،(ط قرطبة) اسناد الحديث ضعيف بسبب الراوي(عطية بن سعيد)، قال الشيخ شعيب: حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف لضعف عطية بن سعد.

أملك لكم من الله شيئا، غير أن لكم رحما سأَبُلُّها[١] ببَلالها».[٢]

٥. قال الإمام البخاري: حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني، حدثنا حسان، حدثنا يونس، قال محمد هو الزهري: عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «من سرّه أن يبسط له في رزقه، أو يُنسأ له في أثره، فليصل رحمه».[٣]

سابعا: أهم ما يرشد إليه الحديث

١. يدل الحديث على أنّ قراءة القرآن وفهمه وتدبر معانيه هي من أفضل الأعمال وأعظمها.
٢. التقوى هي الخوف من الله تعالى والعمل بما يرضيه، وهي أساس قبول الأعمال.
٣. الحديث يبين أن خير الناس هم القدوة الحسنة للآخرين في القراءة والتقوى.
٤. يحث الحديث على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو من أهم مظاهر التعاون على البر والتقوى.
٥. صلة الرحم سبب في مغفرة الذنوب والمعاصي.

الخاتمة

الحمد لله على التمام والصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد وعلى أله وصحبه على الدوام. وبعد إكمال البحث يمكن بيان أهم النتائج التي توصلت إليها:

١. يشير الحديث الى أهمية تلاوة القرآن الكريم وتدبره، فهذا العلم الشرعي هو أساس الفهم الصحيح للدين ودليل للسير على الطريق القويم.
٢. الاتقاء والخشية من الله تعالى في جميع الأفعال وهي جوهر التقوى التي تمنع العبد من ارتكاب المحرمات وتدفعه لفعل الطاعات، سواء في السر أو العلن.
٣. يدل على دور المسلم في الدعوة الى الخير والأمر به، والنهي عن الشر والمنكر، وذلك عن طريق تطبيق ما تعلمه وحث الآخرين على السير في الطريق الحق، مما يعم الخير في المجتمع.
٤. الحديث بمثابة دستور إسلامي يوضح الصفات القيمة التي يجب أن يتحلى بها المسلم؛ ليصبح من خير الناس.
٥. يجمع بين العلم النافع، والتقوى العلمية، والدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وهي عناصر أساسية لنهضة الفرد ورفعة المجتمع في الدنيا والآخرة.

وختاما أسأل الله أن يوفقني لما يحب ويرضى، وأن يكون هذا البحث خالصا لوجهه الكريم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمرجع

القران الكريم

---

١) قال الامام النووي:" ضبطناه بفتح الباء الثانية وكسرها وهما وجهان مشهوران ذكرهما جماعات من العلماء، قال القاضي عياض: رويناه بالكسر، قال: ورأيت للخطابي أنه بالفتح، وقال صاحب (المطالع) رويناه بكسر الباء وفتحها من بله يبله والبلال الماء، ومعنى الحديث: سأصلها، شبهت قطيعة الرحم بالحرارة ووصلها بإطفاء الحرارة ببرودة، ومنه (بلوا أرحامكم) أي: صلوها". شرح صحيح مسلم: ٣/ ٤٤٠.

٢) صحيح مسلم: كتاب الايمان، باب قوله تعالى (وانذر عشيرتك الاقربين): ١٩٢/١(٢٠٤).

٣) صحيح البخاري: كتاب الايمان، باب من أحب البسط في الرزق: ٥٦/٣(٢٠٦٧).

١. الآحاد والمثاني المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ) المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة الناشر: دار الراية – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩١ عدد الأجزاء: ٦.

٢. إحياء علوم الدين المؤلف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥هـ) الناشر: دار المعرفة –بيروت عدد الأجزاء: ٤.

٣. الاستيعاب في معرفة الأصحاب المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق: علي محمد البجاوي الناشر: دار الجيل، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م عدد الأجزاء: ٤.

٤. الإصابة في تمييز الصحابة المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ.

٥. إعلام الموقعين عن رب العالمين المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ) تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩١م عدد الأجزاء:٤.

٦. الأعلام المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) الناشر: دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٧. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ) المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م عدد الأجزاء: ١٢.

٨. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت: ٧٢٨هـ) الناشر: وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد – المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ عدد الصفحات: ٦٤ عدد الأجزاء: ١.

٩. الإيمان لابن منده المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (المتوفى: ٣٩٥هـ) المحقق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ عدد الأجزاء: ٢.

١٠. البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: علي شير، دار إحياء التراث العربي، ط: الأولى ١٤٠٨، هـ – ١٩٨٨م.

١١. البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف المؤلف: إبراهيم بن محمد بن محمد كمال الدين ابن أحمد بن حسين، برهان الدين ابن حَمْزَة الحُسَيْني الحنفي الدمشقيّ (المتوفى: ١١٢٠هـ) المحقق: سيف الدين الكاتب الناشر: دار الكتاب العربي– بيروت.

١٢. التاريخ الكبير المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان عدد الأجزاء: ٨.

١٣. التبيان في تفسير غريب القرآن المؤلف: أحمد بن محمد بن عماد الدين بن علي، أبو العباس، شهاب الدين، ابن الهائم (المتوفى: ٨١٥هـ) المحقق: د ضاحي عبد الباقي محمد الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت الطبعة: الأولى – ١٤٢٣ هـ.

١٤. التعريفات الفقهية المؤلف: محمد عميم الإحسان المجددي البركتي الناشر: دار الكتب العلمية (إعادة صف للطبعة القديمة في باكستان ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م) الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

١٥. تهذيب الكمال في أسماء الرجال المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ) المحقق: د. بشار عواد معروف الناشر: مؤسسة الرسالة –

بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠ عدد الأجزاء: ٣٥.

١٦. الثقات المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ عدد الأجزاء: ٩.

١٧. جامع البيان عن تأويل آي القرآن المُنتقَى مِن فَوَائِد تَفسِيرِ الإمام الطَّبري أبو جعفر محمد بن جريرا لطبري (المتوفى سنة ٣١٠ هـ) المؤلف: د. يوسف بن حمود الحوشان.

١٨. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ عدد الأجزاء: ٩.

١٩. الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ) تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤ م .

٢٠. الجرح والتعديل المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٢١. الزهد المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) وضع حواشيه: محمد عبد السلام شاهين الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م عدد الأجزاء: ١.

٢٢. سنن الترمذي(جامع) المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م .

٢٣. سير أعلام النبلاء المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ) المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م عدد الأجزاء : ٢٥.

٢٤. شرح مشكل الآثار المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م عدد الأجزاء: ١٦ (١٥ وجزء للفهارس).

٢٥. شعب الإيمان المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م عدد الأجزاء: ١٤ (١٣، ومجلد للفهارس).

٢٦. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار الناشر: دار العلم للملايين – بيروت الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م عدد الأجزاء: ٦.

٢٧. الضعفاء الكبير، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ٤.

٢٨. الطبقات الكبرى المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م عدد الأجزاء: ٨.

٢٩. علل الحديث لابن أبي حاتم المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن مهران الرازي (٢٤٠ –٣٢٧)هـ. الشاملة الذهبية.

٣٠. فتح الرحمن في بيان هجر القرآن المؤلف: أبو أنس محمد بن فتحي آل عبد العزيز، أبو عبد الرحمن محمود بن محمد الملاح تقديم: فضيلة الشيخ الدكتور سعيد بن مفسر القحطاني، فضيلة الشيخ عبد الله بن مانع الروقي الناشر: دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م عدد الأجزاء: ١.

٣١. فيض القدير شرح الجامع الصغير المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ) الناشر: المكتبة التجارية الكبرى – مصر الطبعة: الأولى، ١٣٥٦ عدد الأجزاء: ٦.

٣٢. الكامل في ضعفاء الرجال، المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية – بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ–١٩٩٧م.

٣٣. كتاب الزهد الكبير المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: عامر أحمد حيدر الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت الطبعة: الثالثة، ١٩٩٦ عدد الأجزاء: ١.

٣٤. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت الناشر: مكتبة الرشد – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ عدد الأجزاء: ٧.

٣٥. لسان العرب المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) الناشر: دار صادر – بيروت الطبعة: الثالثة – ١٤١٤.

٣٦. لطائف الإشارات = تفسير القشيري المؤلف: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (المتوفى: ٤٦٥هـ) المحقق: إبراهيم البسيوني الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب –مصر الطبعة: الثالثة.

٣٧. مجموع الفتاوى المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ) المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية عام النشر: ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

٣٨. مسند الإمام أحمد بن حنبل المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرو إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

٣٩. معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي المؤلف : محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى : ٥١٠هـ) المحقق : عبد الرزاق المهدي الناشر : دار إحياء التراث العربي –بيروت الطبعة : الأولى، ١٤٢٠ هـ عدد الأجزاء :٥.

٤٠. المعجم الأوسط المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني الناشر: دار الحرمين – القاهرة عدد الأجزاء: ١٠.

٤١. المعجم الكبير المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)

المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي دار النشر مكتبة ابن تيمية – القاهرة الطبعة: الثانية عدد الأجزاء:٢٥.

٤٢. معجم مقاييس اللغة المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: دار الفكر عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٤٣. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت ٢٦١هـ) المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥.

٤٤. معرفة الصحابة المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) تحقيق: عادل بن يوسف العزازي الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م عدد الأجزاء: عدد الأجزاء: ٧ (٦ أجزاء ومجلد فهارس).

٤٥. المفردات في غريب القرآن المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: ٥٠٢هـ) المحقق: صفوان عدنان الداودي الناشر: دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت الطبعة: الأولى – ١٤١٢ هـ.

٤٦. مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها المؤلف: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ) تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م عدد الأجزاء: ١.

٤٧. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٢.

٤٨. منهج النقد في علوم الحديث، لنور الدين عتر الحلبي، ط: دار الفكر دمشق- سورية الطبعة الثالثة ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٤٩. المؤتَلِف والمختَلِف، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود ابن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني(ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ

٥٠. النهاية في غريب الحديث والأثر المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ) الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي.

References

The Holy Qur'an.

1. *Al-Ahad wa al-Mathani*. Author: Abu Bakr ibn Abi ʻAsim, Ahmad ibn ʻAmr ibn al-Dahhak ibn Makhlad al-Shaybani (d. 287 AH). Edited by: Dr. Basim Faysal Ahmad al-Jawabirah. Publisher: Dar al-Rayah, Riyadh. First Edition, 1411 AH / 1991 CE. 6 volumes.
2. *Ihya' 'Ulum al-Din*. Author: Abu Hamid Muhammad ibn Muhammad al-Ghazali al-Tusi (d. 505 AH). Publisher: Dar al-Maʻrifah, Beirut. 4 volumes.
3. *Al-Istiʻab fi Maʻrifat al-Ashab*. Author: Abu ʻUmar Yusuf ibn ʻAbd Allah ibn Muhammad ibn ʻAbd al-Barr ibn ʻAsim al-Namari al-Qurtubi (d. 463 AH). Edited by: ʻAli Muhammad al-Bajawi. Publisher: Dar al-Jil, Beirut. First Edition, 1412 AH / 1992 CE.
4. *Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahabah*. Author: Abu al-Fadl Ahmad ibn ʻAli ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-ʻAsqalani (d. 852 AH). Edited by: ʻAdil Ahmad ʻAbd al-Mawjud and ʻAli Muhammad Muʻawwad. Publisher: Dar al-Kutub al-ʻIlmiyyah, Beirut. First Edition, 1415 AH.
5. *I'lam al-Muwaqqiʻin 'an Rabb al-'Alamin*. Author: Muhammad ibn Abi Bakr ibn Ayyub ibn Saʻd Shams al-Din Ibn Qayyim al-Jawziyyah (d. 751 AH). Edited by: Muhammad ʻAbd al-Salam Ibrahim. Publisher: Dar al-Kutub al-ʻIlmiyyah, Beirut. First Edition, 1411 AH / 1991 CE. 4 volumes.

6. *Al-A'lam*. Author: Khayr al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn 'Ali ibn Faris al-Zirikli al-Dimashqi (d. 1396 AH). Publisher: Dar al-'Ilm lil-Malayin. Fifteenth Edition, May 2002 CE.
7. *Ikmal Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal*. Author: Mughaltay ibn Qilij ibn 'Abd Allah al-Bakjari al-Misri al-Hakari al-Hanafi, Abu 'Abd Allah, 'Ala' al-Din (d. 762 AH). Edited by: Abu 'Abd al-Rahman 'Adil ibn Muhammad and Abu Muhammad Usamah ibn Ibrahim. Publisher: Al-Faruq al-Hadithah for Printing and Publishing. First Edition, 1422 AH / 2001 CE. 12 volumes.
8. *Al-Amr bi al-Ma'ruf wa al-Nahy 'an al-Munkar*. Author: Taqi al-Din Abu al-'Abbas Ahmad ibn 'Abd al-Halim ibn 'Abd al-Salam ibn 'Abd Allah ibn Abi al-Qasim ibn Muhammad Ibn Taymiyyah al-Harrani al-Hanbali al-Dimashqi (d. 728 AH). Publisher: Ministry of Islamic Affairs, Endowments, Da'wah and Guidance, Kingdom of Saudi Arabia. First Edition, 1418 AH. 64 pages.
9. *Al-Iman*. Author: Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Ishaq ibn Muhammad ibn Yahya ibn Mandah al-'Abdi (d. 395 AH). Edited by: Dr. 'Ali ibn Muhammad ibn Nasir al-Faqihi. Publisher: Mu'assasat al-Risalah, Beirut. Second Edition,
10. *Al-Bidayah wa al-Nihayah*. Author: Abu al-Fida' Isma'il ibn 'Umar ibn Kathir al-Qurashi al-Busri then al-Dimashqi (d. 774 AH). Edited by: 'Ali Shiri. Publisher: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi. First Edition, 1408 AH / 1988 CE.
11. *Al-Bayan wa al-Ta'rif fi Asbab Wurud al-Hadith al-Sharif*. Author: Ibrahim ibn Muhammad ibn Muhammad Kamal al-Din ibn Ahmad ibn Husayn, Burhan al-Din Ibn Hamzah al-Husayni al-Hanafi al-Dimashqi (d. 1120 AH). Edited by: Sayf al-Din al-Katib. Publisher: Dar al-Kitab al-'Arabi, Beirut. 2 volumes.
12. *Al-Tarikh al-Kabir*. Author: Muhammad ibn Isma'il ibn Ibrahim ibn al-Mughirah al-Bukhari, Abu 'Abd Allah (d. 256 AH). Edition: Da'irat al-Ma'arif al-'Uthmaniyyah, Hyderabad Deccan. Printed under the supervision of: Muhammad 'Abd al-Mu'id Khan.
13. *Al-Tibyan fi Tafsir Gharib al-Qur'an*. Author: Ahmad ibn Muhammad ibn 'Imad al-Din ibn 'Ali, Abu al-'Abbas, Shihab al-Din Ibn al-Ha'im (d. 815 AH). Edited by: Dr. Dahi 'Abd al-Baqi Muhammad. Publisher: Dar al-Gharb al-Islami, Beirut. First Edition, 1423 AH.
14. *Al-Ta'rifat al-Fiqhiyyah*. Author: Muhammad 'Amim al-Ihsan al-Mujaddidi al-Barakati. Publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah. First Edition, 1424 AH / 2003 CE. 1 volume.
15. *Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal*. Author: Yusuf ibn 'Abd al-Rahman ibn Yusuf, Abu al-Hajjaj, Jamal al-Din Ibn al-Zaki Abi Muhammad al-Quda'i al-Kalbi al-Mizzi (d. 742 AH). Edited by: Dr. Bashshar 'Awwad Ma'ruf. Publisher: Mu'assasat al-Risalah, Beirut. First Edition, 1400 AH / 1980 CE. 35 volumes.
16. *Al-Thiqat*. Author: Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Mu'adh ibn Ma'bad, al-Tamimi, Abu Hatim, al-Darimi, al-Busti (d. 354 AH). Printed with the support of the Ministry of Education of the Indian Government under the supervision of Dr. Muhammad 'Abd al-Mu'id Khan, Director of Da'irat al-Ma'arif al-'Uthmaniyyah. Publisher: Da'irat al-Ma'arif al-'Uthmaniyyah, Hyderabad Deccan, India. First Edition, 1393 AH / 1973 CE.
17. *Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ay al-Qur'an: Selected Benefits from Tafsir al-Tabari*. Author: Imam Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir al-Tabari (d. 310 AH). Compiled by: Dr. Yusuf ibn Hammud al-Hawshan.
18. *Al-Jami' al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar min Umur Rasul Allah wa Sunanihi wa Ayyamihi = Sahih al-Bukhari*. Author: Muhammad ibn Isma'il Abu 'Abd Allah al-Bukhari al-Ju'fi. Edited by: Muhammad Zuhayr ibn Nasir al-Nasir. Publisher: Dar Tawq al-Najah. First Edition, 1422 AH. 9 volumes.
19. *Al-Jami' li Ahkam al-Qur'an = Tafsir al-Qurtubi*. Author: Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr ibn Farh al-Ansari al-Khazraji Shams al-Din

verified by: Dr. ‘Abd al-‘Ali ‘Abd al-Hamid Hamid. Supervised by: Mukhtar Ahmad al-Nadwi, owner of al-Dar al-Salafiyyah, Bombay, India. Publisher: Maktabat al-Rushd for Publishing and Distribution, Riyadh, in cooperation with al-Dar al-Salafiyyah, Bombay, India. First Edition, 1423 AH / 2003 CE. 14 volumes (13 volumes and 1 index volume).

26. *Al-Sihah: Taj al-Lughah wa Sihah al-‘Arabiyyah*. Author: Abu Nasr Isma‘il ibn Hammad al-Jawhari al-Farabi (d. 393 AH). Edited by: Ahmad ‘Abd al-Ghafur ‘Attar. Publisher: Dar al-‘Ilm lil-Malayin, Beirut. Fourth Edition, 1407 AH / 1987 CE. 6 volumes.
27. *Al-Du‘afa’ al-Kabir*. Author: Abu Ja‘far Muhammad ibn ‘Amr ibn Musa ibn Hammad al-‘Uqayli al-Makki (d. 322 AH). Edited by: ‘Abd al-Mu‘ti Amin Qal‘aji. Publisher: Dar al-Maktabah al-‘Ilmiyyah, Beirut. First Edition, 1404 AH / 1984 CE. 4 volumes.
28. *Al-Tabaqat al-Kubra*. Author: Abu ‘Abd Allah Muhammad ibn Sa‘d ibn Mani‘ al-Hashimi bi al-Wala’, al-Basri, al-Baghdadi, known as Ibn Sa‘d (d. 230 AH). Edited by: Muhammad ‘Abd al-Qadir ‘Ata. Publisher: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut. First Edition, 1410 AH / 1990 CE. 8 volumes.
29. *‘Ilal al-Hadith*. Author: Abu Muhammad ‘Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn Mihran al-Razi (240–327 AH). Al-Shamilah al-Dhahabiyyah edition.
30. *Fath al-Rahman fi Bayan Hajr al-Qur’an*. Authors: Abu Anas Muhammad ibn Fathi Al ‘Abd al-‘Aziz and Abu ‘Abd al-Rahman Mahmud ibn Muhammad al-Mallah. Introduction by: Shaykh Dr. Sa‘id ibn Mufassir al-Qahtani and Shaykh ‘Abd Allah ibn Mani‘ al-Ruqi. Publisher: Dar Ibn Khuzaymah for Publishing and Distribution, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia. First Edition, 1431 AH / 2010 CE. 1 volume.
31. *Fayd al-Qadir Sharh al-Jami‘ al-Saghir*. Author: Zayn al-Din Muhammad, known as ‘Abd al-Ra’uf ibn Taj al-‘Arifin ibn ‘Ali ibn Zayn al-‘Abidin al-Haddadi, then al-Manawi al-Qahiri (d. 1031 AH). Publisher: al-Qurtubi (d. 671 AH). Edited by: Ahmad al-Barduni and Ibrahim Atfaysh. Publisher: Dar al-Kutub al-Misriyyah, Cairo. Second Edition, 1384 AH / 1964 CE.
20. *Al-Jarh wa al-Ta‘dil*. Author: Abu Muhammad ‘Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir al-Tamimi al-Hanzali al-Razi Ibn Abi Hatim (d. 327 AH). Publisher: Da’irat al-Ma‘arif al-‘Uthmaniyyah Press, Hyderabad Deccan, India; Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, Beirut. First Edition, 1271 AH / 1952 CE.
21. *Al-Zuhd*. Author: Abu ‘Abd Allah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal ibn Hilal ibn Asad al-Shaybani (d. 241 AH). Marginal notes by: Muhammad ‘Abd al-Salam Shahin. Publisher: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, Lebanon. First Edition, 1420 AH / 1999 CE. 1 volume.
22. *Sunan al-Tirmidhi (Al-Jami‘)*. Author: Muhammad ibn ‘Isa ibn Sawrah ibn Musa ibn al-Dahhak, al-Tirmidhi, Abu ‘Isa (d. 279 AH). Edited and annotated by: Ahmad Muhammad Shakir (vols. 1–2), Muhammad Fu’ad ‘Abd al-Baqi (vol. 3), and Ibrahim ‘Atwah ‘Awad, lecturer at Al-Azhar al-Sharif (vols. 4–5). Publisher: Mustafa al-Babi al-Halabi Library and Printing Company, Egypt. Second Edition, 1395 AH / 1975 CE. 5 volumes.
23. *Siyar A‘lam al-Nubala’*. Author: Shams al-Din Abu ‘Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn ‘Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH). Edited by: A group of editors under the supervision of Shaykh Shu‘ayb al-Arna’ut. Publisher: Mu’assasat al-Risalah. Third Edition, 1405 AH / 1985 CE.
24. *Sharh Mushkil al-Athar*. Author: Abu Ja‘far Ahmad ibn Muhammad ibn Salamah ibn ‘Abd al-Malik ibn Salamah al-Azdi al-Hajari al-Misri, known as al-Tahawi (d. 321 AH). Edited by: Shu‘ayb al-Arna’ut. Publisher: Mu’assasat al-Risalah. First Edition, 1415 AH / 1994 CE.
25. *Shu‘ab al-Iman*. Author: Ahmad ibn al-Husayn ibn ‘Ali ibn Musa al-Khusrawjirdi al-Khurasani, Abu Bakr al-Bayhaqi (d. 458 AH). Edited, reviewed, and hadiths

ibn ‘Abd al-Muhsin al-Turki. Publisher: Mu’assasat al-Risalah. First Edition, 1421 AH / 2001 CE.

39. *Ma‘alim al-Tanzil fi Tafsir al-Qur’an = Tafsir al-Baghawi*. Author: Muhyi al-Sunnah Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas‘ud ibn Muhammad ibn al-Farra’ al-Baghawi al-Shafi‘i (d. 510 AH). Edited by: ‘Abd al-Razzaq al-Mahdi. Publisher: Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, Beirut. First Edition, 1420 AH. 5 volumes.
40. *Al-Mu‘jam al-Awsat*. Author: Sulayman ibn Ahmad ibn Ayyub ibn Mutayr al-Lakhmi al-Shami, Abu al-Qasim al-Tabarani (d. 360 AH). Edited by: Tariq ibn ‘Awad Allah ibn Muhammad and ‘Abd al-Muhsin ibn Ibrahim al-Husayni. Publisher: Dar al-Haramayn, Cairo. 10 volumes.
41. *Al-Mu‘jam al-Kabir*. Author: Sulayman ibn Ahmad ibn Ayyub ibn Mutayr al-Lakhmi al-Shami, Abu al-Qasim al-Tabarani (d. 360 AH). Edited by: Hamdi ibn ‘Abd al-Majid al-Salafi. Publisher: Maktabat Ibn Taymiyyah, Cairo. Second Edition. 25 volumes.
42. *Mu‘jam Maqayis al-Lughah*. Author: Ahmad ibn Faris ibn Zakariyya al-Qazwini al-Razi, Abu al-Husayn (d. 395 AH). Edited by: ‘Abd al-Salam Muhammad Harun. Publisher: Dar al-Fikr. Published in 1399 AH / 1979 CE. 6 volumes.
43. *Ma‘rifat al-Thiqat min Rijal Ahl al-‘Ilm wa al-Hadith wa min al-Du‘afa’ wa Dhikr Madhahibihim wa Akhbarihim*. Author: Abu al-Hasan Ahmad ibn ‘Abd Allah ibn Salih al-‘Ijli al-Kufi (d. 261 AH). Edited by: ‘Abd al-‘Alim ‘Abd al-‘Azim al-Bastawi. Publisher: Maktabat al-Dar, Al-Madinah al-Munawwarah, Saudi Arabia. First Edition, 1405 AH / 1985 CE.
44. *Ma‘rifat al-Sahabah*. Author: Abu Nu‘aym Ahmad ibn ‘Abd Allah ibn Ahmad ibn Ishaq ibn Musa ibn Mihran al-Asbahani (d. 430 AH). Edited by: ‘Adil ibn Yusuf al-‘Azazi. Publisher: Dar al-Watan for Publishing, Riyadh. First Edition, 1419 AH / 1998 CE. 7
45. *Al-Mufradat fi Gharib al-Qur’an*. Author: Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad, known as al-Raghib al-Asfahani (d. 502 AH). Edited by: Safwan ‘Adnan al-Al-Maktabah al-Tijariyyah al-Kubra, Egypt. First Edition, 1356 AH. 6 volumes.
32. *Al-Kamil fi Du‘afa’ al-Rijal*. Author: Abu Ahmad Ibn ‘Adi al-Jurjani (d. 365 AH). Edited by: ‘Adil Ahmad ‘Abd al-Mawjud and ‘Ali Muhammad Mu‘awwad, with participation of ‘Abd al-Fattah Abu Sunnah. Publisher: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, Lebanon. First Edition, 1418 AH / 1997 CE.
33. *Kitab al-Zuhd al-Kabir*. Author: Ahmad ibn al-Husayn ibn ‘Ali ibn Musa al-Khusrawjirdi al-Khurasani, Abu Bakr al-Bayhaqi (d. 458 AH). Edited by: ‘Amir Ahmad Haydar. Publisher: Mu’assasat al-Kutub al-Thaqafiyyah, Beirut. Third Edition, 1996 CE. 1 volume.
34. *Al-Musannaf fi al-Ahadith wa al-Athar*. Author: Abu Bakr Ibn Abi Shaybah, ‘Abd Allah ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn ‘Uthman ibn Khawasti al-‘Absi (d. 235 AH). Edited by: Kamal Yusuf al-Hut. Publisher: Maktabat al-Rushd, Riyadh. First Edition, 1409 AH.
35. *Lisan al-‘Arab*. Author: Muhammad ibn Mukarram ibn ‘Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwayfi‘i al-Ifriqi (d. 711 AH). Publisher: Dar Sadir, Beirut. Third Edition, 1414 AH. 15 volumes.
36. *Lata’if al-Isharat = Tafsir al-Qushayri*. Author: ‘Abd al-Karim ibn Hawazin ibn ‘Abd al-Malik al-Qushayri (d. 465 AH). Edited by: Ibrahim al-Basyuni. Publisher: Egyptian General Book Organization, Egypt. Third Edition.
37. *Majmu‘ al-Fatawa*. Author: Taqi al-Din Abu al-‘Abbas Ahmad ibn ‘Abd al-Halim ibn Taymiyyah al-Harrani (d. 728 AH). Edited by: ‘Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Qasim. Publisher: King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur’an, Al-Madinah al-Nabawiyyah, Kingdom of Saudi Arabia. Published in 1416 AH / 1995 CE.
38. *Musnad al-Imam Ahmad ibn Hanbal*. Author: Abu ‘Abd Allah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal ibn Hilal ibn Asad al-Shaybani (d. 241 AH). Edited by: Shu‘ayb al-Arna’ut and ‘Adil Murshid, under the supervision of Dr. ‘Abd Allah

Dawudi. Publisher: Dar al-Qalam and al-Dar al-Shamiyyah, Damascus–Beirut. First Edition, 1412 AH.

46. *Makarim al-Akhlaq wa Ma'aliha wa Mahmud Tara'iqiha*. Author: Abu Bakr Muhammad ibn Ja'far ibn Muhammad ibn Sahl ibn Shakir al-Khara'iti al-Samari (d. 327 AH). Introduction and editing by: Ayman 'Abd al-Jabbar al-Buhayri. Publisher: Dar al-Afaq al-'Arabiyyah, Cairo. First Edition, 1419 AH / 1999 CE. 1 volume.
47. *Al-Minhaj Sharh Sahih Muslim ibn al-Hajjaj*. Author: Abu Zakariyya Muhyi al-Din Yahya ibn Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH). Publisher: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut. Second Edition, 1392 AH. 18 parts in 9 volumes.
48. *Manhaj al-Naqd fi 'Ulum al-Hadith*. Author: Nur al-Din 'Itr al-Halabi. Publisher: Dar al-Fikr, Damascus, Syria. Third Edition, 1418 AH / 1997 CE.
49. *Al-Mu'talif wa al-Mukhtalif*. Author: Abu al-Hasan 'Ali ibn 'Umar ibn Ahmad ibn Mahdi ibn Mas'ud ibn al-Nu'man ibn Dinar al-Baghdadi al-Daraqutni (d. 385 AH). Edited by: Muwaffaq ibn 'Abd Allah ibn 'Abd al-Qadir. Publisher: Dar al-Gharb al-Islami, Beirut. First Edition, 1406 AH.
50. *Al-Nihayah fi Gharib al-Hadith wa al-Athar*. Author: Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad Ibn 'Abd al-Karim al-Shaybani al-Jazari Ibn al-Athir (d. 606 AH). Publisher: Al-Maktabah al-'Ilmiyyah, Beirut. 1399 AH / 1979 CE. Edited by: Tahir Ahmad al-Zawi and Mahmud Muhammad al-Tanahi.